الاولية والمركبة الخفيفة اذ تمثل اكثر من ثلث مجمل المبيعات .

يجدر اخيرا الاشارة الى ان مجموعة «Manufacturers» تملك بالطبع قطاعا ماليا لا بأس بحجمه وبامكانياته ويتألف من المؤسستين التاليتين :

	الموجودات	الارباح الصافية
Manufacturers Hanover Trust	١٦،٢٢٦	٧٦
Continental Corp.	٤،٤٣٢	١٢٦
	٢٠،٧٥٨	٢٠٢

يحتل بنك «Manufacturers» المرتبة الخامسة بين البنوك التجارية الكبرى في امريكا ، اما «Continental» فتحتل المرتبة السادسة بين المؤسسات المالية العامة (التي تتعاطى بعض انواع الرهونات والتسليفات والتأمينات) . وبالطبع تقدم المؤسسات جميع انواع الخدمات والارشادات المالية للشركات الصناعية التابعة لكتل « وول ستريت » ومجموعة «Manufacturers» وتؤمن لهم الرأسمال الجاري والقروض وتشرف على بيع وشراء اسهمهم وسنداتهم وتساعدهم في عمليات الدمج والتوسع وابتلاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الخ ... وهكذا تلعب البيوت المالية الخمسة دور العقل المخطط والمقرر وتلعب المؤسستان الماليتان دور القوة الضاربة والاحتياطي الاستراتيجي والوقود الضروري لسير اعمال ونمو وتوسع مجموعة الشركات التي اطلقنا عليها اسم « كتلة وول ستريت الصهيونية » والتي تمثل رأس حربة الرأسمال الصهيوني في الولايات المتحدة .

خلاصة القول ان كتلة « وول ستريت» الصهيونية بشقيها (البيوتات المالية ومجموعة بنك (Manufacturers Hanover Trust) تسيطر على ٢٧ شركة كبيرة بلغت مبيعاتها في عام ١٩٧٢ حوالي ٦٢ مليار دولار اي اكثر من ١٢٪ من مجمل مبيعات اكبر ٥٠٠ شركة صناعية في امريكا واكثر من عشرة اضعاف الناتج القومي الاسرائيلي واكثر من ضعفي الناتج القومي الحالي لمجمل الدول العربية .

يجب ان نذكر من ناحية اخرى ان ١٢ من اصل ٢٧ شركة تابعة للكتلة لها فروع واستثمارات مباشرة في اسرائيل وان الشركات التجارية التابعة للكتلة تساهم مساهمة جادة في تسويق البضائع الاسرائيلية عبر مخازنها الكبرى وان بنك Manufactures هو من المروجين الرئيسيين لسندات الخزينة الاسرائيلية في السوق المالية الامريكية — هذا عدا الضغوط والتأثيرات السياسية الهامة التي لا مجال للخوض فيها في اطار هذا المقال والتي تستحق بحثا كاملا .

ب . حلفاء كتلة « وول ستريت » :

لكن اهمية كتلة « وول ستريت » لا تتحدد فقط بحجم ومركز الشركات التي تسيطر عليها مباشرة . فالرأسمال الصهيوني عقد سلسلة من التحالفات مع مجموعات اقتصادية غير صهيونية ادت الى انشاء كتلة اقتصادية كبيرة مختلطة تشكل بالفعل الكتلة الثالثة من حيث الاهمية في الولايات المتحدة ومن ثم في العالم . وضمن هذه الكتلة تلعب بيوتات « وول ستريت » المالية دور المحرك والموجه والمغذي !

يتألف حلفاء الكتلة الصهيونية في « وول ستريت » من المجموعات التالية :

مجموعة « فورد » التي تضم اساسا شركة انتاج السيارات فورد (الشركة الصناعية الثالثة في الولايات المتحدة والعالم . بلغت مبيعاتها لعام ١٩٧٢ ٢٠ مليار دولار) وتضم ايضا Manufactures National Bank of Detroit ، بلغت موجوداتها لعام ١٩٧٢ : ٢٤٥ مليار دولار)

تقوم علاقة مجموعة «فورد» خاصة مع جولدمان ، ساخس اكبر البيوتات المالية الصهيونية ضمن كتلة « وول ستريت » . تلعب جولدمان ساخس دور بنك الاستثمار والمستشار المالي لشركة فورد ، فهي التي تبيع سندات الشركة لدى المؤسسات المالية والجمهور وهي التي تدبر لها بعض العمليات الخارجية (كشراء شركات في اوروبا وتحويلها الى فروع) وهي التي تساعدها على تخطيط سياستها المالية . ويتجسد هذا التعاون الوثيق بوجود سدني وينبرج ضمن مجلس ادارة شركة فورد وبوجود وينبرج وهنري فورد الثاني معا في عدة مجالس